وإذا وجدت لها وساوس سلوة ... شفع الضمير لها إلى فسلها

وقال

أما والذي حج له العيس وارتمى ... لمرضاته شعث طويل ذميلها
لئن نائبات الدهر يوما أدلن لي ... على أم عمرو دولة لا أقيلها

وقال

وكنت إذا أرسلت طرفك رائدا ... لقلبك يوما أتعبتك المناظر
رأيت الذي لا كله أنت قادر ... عليه ولا عن بعضه أنت صابر

وقال آخر

أقول لصاحبي والعيس تهوي ... بنا بين المنيفة فالضمار
تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار
ألا يا حبذا نفحات نجد ... وريا روضه بعد القطار
وأهلك إذ يحل الحي نجدا ... وأنت على زمانك غير زار
شهور ينقضين وما شعرنا ... بأنصاف لهن ولا سرار
فأما ليلهن فخير ليل ... وأقصر ما يكون من النهار

وقال

ومما شجاني أنها يوم أعرضت ... تولت وماء العين في الجفن حائر
فلما أعادت من بعيد بنظرة ... إلى التفاتا أسلمته المحاجر

فلما رأيت

وقال

ولما رأيت الكاشحين تتبعوا ... هوانا وأبدوا دوننا نظرا شزرا
جعلت وما بي من جفاء ولا قلى ... أزوركم يوما وأهجركم شهرا
ولو نظرت بين الجوانح والحشا ... رأت من كتاب الحب في كبدي سطرا

وقال بعض القرشيين

بينما نحن بالبلاكث فالقا ... ع سراعا والعيس تهوي هويا
خطرت خطرة على القلب من ذ ... كراك وهنا فما استطعت مضيا
قلت لبيك إذ دعاني لك الشو ... ق وللحاديين حثا المطيا

وقال آخر

استبق دمعك لا يودي البكاء به ... واكفف مدامع من عينيك تستبق
ليس الشؤون وإن جادت بباقية ... ولا الجفون على هذا ولا الحدق

وقال آخر

قد كنت أعلو الحب حينا فلم يزل ... بي النقض والإبرام حتى علانيا
ولم أر مثلينا خليلي جنابة ... أشد على رغم العدو تصافيا
خليلين لا نرجو لقاء ولا نرى ... خليلين إلا يرجوان التلاقيا

وقال قيس بن ذريح

وكل مصيبات الزمان رأيتها ... سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

Copyright © King Saud University